



العدالة الإنفاقية الغذائية والمرونة الاستهلاكية في ريف وحضر مصر

Expenditure Justice of Food and Consumer Flexibility in Rural and Urban of Egypt

Rania Ahmed Mohamed Ahmed

Assistant Professor of Agric. Economics, Department of Agric. Economics,
Faculty of Agric., Tanta University

[DOI: 10.21608/jalexu.2021.107775.1021](https://doi.org/10.21608/jalexu.2021.107775.1021)



Article Information

Received: November 22nd
2021

Revised: December 7th
2021

Accepted: December 9th
2021

Published: December 30th
2021

SUMMARY: Egypt has witnessed economic, political, and social changes in the last decade. The impact of these changes has reflected disparity in the income of individuals and the consequent disparity in their spending on food and consumer goods, and inequity among the masses of consumers. On the other hand, the policy of liberalizing the exchange rate led to a rise in the prices of food and consumer goods, which calls for studying spending flexibility so that policies can be developed to rationalize consumption and so that the deficit in the Egyptian food balance can be eliminated. The study based its analysis of the family spending fairness on the major groups of food commodities and total household consumption on the Lorenz curve and the Gini coefficient to measure justice using the data available in the income, expenditure, and consumption research for the years 2014/2015 and 2017/2018. The study also based its analysis on elasticities of food expenditure on the expenditure function in its double logarithmic form. The results of the study indicated the lack of food and consumer spending justice in both urban, rural and all Egypt during 2014/2015 and 2017/2018, but the lack of it was to a greater degree in the case of consumer spending justice compared to its counterpart in the case of food spending justice. Concerning the impact of the exchange rate liberalization on spending justice, the results indicated that floating the exchange rate did not have a tangible effect on achieving family food spending justice in both rural and urban areas and the total of the Republic, while it had the greatest impact on achieving spending justice of consumption in all Egypt. The results of the study about the spending elasticities on the main food groups of food and drink indicated that the value of these spending elasticities at the urban level compared to its counterpart at the rural level, which means that these commodities are considered more necessary for the rural population.

مصر خلال عام 2014/2015 و عام 2017/2018 إلا أن

انعدامها كان بدرجة أكبر في حالة العدالة الإنفاقية الاستهلاكية بالمقارنة بنظيرتها في حالة العدالة الإنفاقية الغذائية. وأشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأثر تحرير سعر الصرف على العدالة الإنفاقية أن تعويم سعر الصرف لم يكن له تأثير ملموس على تحقيق العدالة الإنفاقية الغذائية الأسرية في كل من ريف وحضر وإجمالي الجمهورية، في حين كان له أكبر الأثر على تحقيق العدالة الإنفاقية الاستهلاكية في كل من حضر وريف وإجمالي الجمهورية. أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمرونة الإنفاقية على المجموعات الغذائية الرئيسية للطعام والشراب إلى ارتفاع قيمة تلك المرونة الإنفاقية على مستوى الحضر مقارنة بنظيرتها على مستوى الريف مما يعني أن تلك السلع تعتبر أكثر ضرورة لسكان الريف.

الكلمات المفتاحية: العدالة الإنفاقية، منحني لورنز، معامل جيني، مصر

1. مقدمة:

تهدف المجتمعات على اختلاف أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إلى رفع مستوى معيشة سكانها عن طريق الاستخدام

المخلص العربي

شهدت مصر في العقد الأخير من هذا القرن تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية انعكست اثارها على التفاوت في دخول الأفراد وما تبعه من التباين في إنفاقهم على السلع الغذائية والاستهلاكية وعدم العدالة بين جموع المستهلكين، ومن ناحية أخرى فقد أدت سياسة تحرير سعر الصرف إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية الأمر الذي يستدعي دراسة المرونة الإنفاقية حتى يمكن وضع سياسات لترشيد الاستهلاك وحتى يمكن تلاشي العجز في الميزان الغذائي المصري. استندت الدراسة في تحليلها للعدالة الإنفاقية الأسرية على المجموعات الرئيسية للسلع الغذائية وإجمالي الاستهلاك الأسري بصفة عامة على منحني لورنز Lorenz curve ومعامل جيني Gini coefficient لقياس العدالة مستخدمة البيانات المتاحة في بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي 2014/2015 و 2017/2018 كما استندت الدراسة في تحليلها للمرونة الإنفاقية الغذائية على الدالة الإنفاقية في صيغتها اللوغاريتمية المزدوجة. أشارت نتائج الدراسة إلى انعدام العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية في كل من حضر وريف وإجمالي

- الأمتل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة بهدف تحقيق النمو المتوازن في كافة المجالات وتوزيع ثمره هذه العملية بالشكل العادل إلى أقصى حد ممكن. وفي الوقت الذي تنتشر فيه ظاهرة التفاوت بين مستويات الدخل فلا بد من التدخل الحكومي للحد من هذه الظاهرة وتقليل الفوارق بين الطبقات الاجتماعية باتباع السياسات الاقتصادية السليمة.
- تقدير العدالة الإنفاقية الاستهلاكية الأسرية في ريف وحضر وإجمالي مصر
- تقدير أثر تحرير سعر الصرف عام 2016 على العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية الأسرية في ريف وحضر وإجمالي مصر

4. الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

استندت الدراسة في تحليلها للعدالة الإنفاقية على منحنى لورنز ومعامل جيني. يعد منحنى لورنز من أكثر الأشكال البيانية استخدامًا للتعبير عن حجم التفاوت في توزيع الدخل أو الثروة، كما أنه واحد من أهم الاستخدامات في تحليل بيان الدخل العائلي على مستوى عدالة توزيع الدخل. يستخدم منحنى لورنز للتعبير عن عدالة توزيع الدخل من جهة إضافة إلى ارتباطه بمعامل جيني الواسع الاستخدام من جهة أخرى. إذا وقع منحنى لورنز على خط المساواة أو خط التوزيع الأمتل فهذا يعني أن المساواة ستكون تامة (100%) في توزيع الدخل، وكلما اقترب من خط المساواة فهذا دليل على توزيع أكثر عدالة، وكلما اتسعت الفجوة بين هذا المنحنى والخط المرشد كلما زادت عدم عدالة التوزيع والعكس صحيح. وبالإعتماد على منحنى لورنز اقترح عالم الرياضيات الإيطالي "جيني" مقياسًا حيويًا لدرجة التفاوت في توزيع الدخل والذي يمثل نسبة المساحة بين خط 45° ومنحنى لورنز أي المساحة الكلية تحت خط 45° وتوجد صيغ كثيرة لحساب معامل جيني.

تستخدم عدة وسائل إحصائية لقياس مدى تعادل أو تباين توزيع الدخل والإنفاق ومن هذه الوسائل منحنى لورنز ومعامل جيني وتستند فكرة منحنى لورنز للتركز على أساس إطار بياني يتحدد بحالتين متطرفتين لتوزيع الدخل والإنفاق بين الأسر والأفراد، الحالة الأولى هي حالة عدالة مطلقة في توزيع الدخل والإنفاق بين الأسر والأفراد وهو وضع مثالي، والحالة الأخرى حالة تفاوت مطلق في توزيع الدخل والإنفاق بين الأسر والأفراد.

يقيس معامل جيني درجة التركيز في الدخل والإنفاق في الريف والحضر وتتراوح قيمته بين صفر في حالة المساواة التامة والواحد الصحيح في حالة عدم المساواة، ويعني ذلك أنه كلما اقتربت قيمة معامل جيني من الصفر كلما كان التوزيع أقرب إلى التوزيع المثالي والعكس صحيح. والمعادلة المستخدمة في حساب معامل جيني

$$\text{معامل جيني للتركز} = \frac{\text{مج (س و 1 ص و - س و ص و 1-)}}{10000}$$

هي:

- حيث:
- س و 1- : النسب المئوية التجميعية لعدد الأسر عند مستوى سابق بمقدار "1-"
- س و : النسب المئوية التجميعية لعدد الأسر "و" عند مستوى معين
- ص و 1- : النسب المئوية التجميعية لمتوسط الدخل الأسري أو الإنفاق الاستهلاكي الأسري على المجموعات الغذائية عند مستوى سابق بمقدار "و-"
- "1"
- ص و : النسب المئوية التجميعية لمتوسط الدخل الأسري أو الإنفاق الاستهلاكي الأسري على المجموعات الغذائية عند مستوى معين

بقياس درجة التركيز في الإنفاق الغذائي والاستهلاكي في حضر مصر باستخدام منحنيات لورنز والموضحة بالشكل رقم (1-ب) والشكل رقم (2-ب) وبتقديرات معاملات جيني تبين أنها بلغت حوالي 0.196 للإنفاق الغذائي ونحو 0.323 للإنفاق الاستهلاكي الأمر الذي يعكس عدم تحقيق العدالة في كل من هذين النوعين من الإنفاق إلا أنها كانت أعلى بالنسبة للإنفاق الاستهلاكي.

2.1.5. العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية في ريف مصر

باستخدام بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2015/2014 لقياس عدالة توزيع الإنفاق الغذائي والاستهلاكي في ريف مصر، يتضح من الجدول رقم (2) أن إجمالي عدد الأسر وفقاً لفئات الإنفاق لعام 2015 بلغ حوالي 13009 أسرة وبلغ إجمالي إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي السنوي حوالي 161.05 و 388.39 مليون جنيه لكل منها على الترتيب. كما يتضح أن نسبة الأسر في الريف والذين يمثلون فئات إنفاقية منخفضة وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (الأقل من 10 - 26) ألف جنيه كانت تمثل حوالي 41.94% بينما بلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي حوالي 30.41% و 26.40% لكل منها على الترتيب. كما تبين أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون فئات إنفاقية متوسطة وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (26-50) ألف جنيه كانت نسبتهم تمثل حوالي 48.41% وكانت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي حوالي 54.84% و 54.03% على الترتيب. في حين بلغت نسبة عدد الأسر الذين يمثلون الفئات الإنفاقية العليا وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (50-100 فأكثر) ألف جنيه بلغ حوالي 9.65% وبلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي السنوي نحو 14.75% و 19.57% لكل منهما على الترتيب الأمر الذي يعكس عدم تحقق العدالة واستحواس نسبة صغيرة من الأسر على قدر كبير من الإنفاق.

بقياس درجة التركيز في الإنفاق الغذائي والاستهلاكي في ريف مصر باستخدام منحنيات لورنز والموضحة بالشكل رقم (1-ج) والشكل رقم (2-ج) وبتقديرات معاملات جيني تبين أنها بلغت حوالي 0.166 للإنفاق الغذائي وحوالي 0.242 للإنفاق الاستهلاكي الأمر الذي يعكس عدم العدالة سواء في الإنفاق الغذائي أو الاستهلاكي.

3.1.5. العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية علي مستوى

الجمهورية

باستعراض وتحليل بيانات عدد الأسر وإجمالي إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي الأسري السنوي عام 2015 والموضحة بالجدول رقم (3) يتبين أن إجمالي عدد الأسر بلغ حوالي 3972 أسرة بلغ إجمالي إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي نحو 302.87 و 1665.04 مليون جنيه لكل منها على الترتيب. كما يتضح أن نسبة الأسر في الجمهورية والذين يمثلون فئات إنفاقية منخفضة (الأقل من 10 -

لقد جرت العديد من المحاولات لتقدير المرونات الإنفاقية الفردية على المجموعات الغذائية الرئيسية في ريف وحضر مصر إلا أنه تبين أن الصيغة اللوغاريتمية المزوجة قد أعطت نتائج أفضل من حيث t و F و R^2 للدالات الإنفاقية لذا اقتصر على استخدام هذه الصيغة في تقدير الدالات الإنفاقية.

استندت هذه الدراسة إلى بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2015/2014 و 2018/2017 والصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وقد استندت الدراسة في تحليلها لقياس العدالة على بحث ميزانية الأسرة (بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك) لعامي 2015/2014 و 2018/2017 وقد تم اختيار الميزانية الأولى للوقوف على مدى تحقيق العدالة الإنفاقية الأسرية قبل صدور قانون تحرير سعر الصرف عام 2016 على حين تم اختيار ميزانية عام 2017-2018 ممثلاً للوضع بعد تحرير سعر الصرف.

5. النتائج البحثية والمناقشة:

تتناول الدراسة فيما يلي استعراضاً لنتائج تحليل العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية في حضر وريف وإجمالي الجمهورية

1.5. العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية الأسرية في حضر

وريف وإجمالي الجمهورية عام 2015/2014

1.1.5. العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية في حضر مصر
باستعراض وتحليل بيانات عدد الأسر وإجمالي إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي في حضر والموضحة بالجدول رقم (1) يتضح أن إجمالي عدد الأسر وفقاً لفئات الإنفاق لعام 2015 بلغ حوالي 10970 أسرة بلغ إجمالي إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي نحو 142.06 و 447.61 مليون جنيه لكل منها على الترتيب. كما يتضح أن نسبة الأسر في حضر والذين يمثلون فئات إنفاقية منخفضة والتي تضم الفئة الإنفاقية الأقل من (10-26) ألف جنيه كانت تمثل حوالي 27.73% بينما بلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي حوالي 17.04% و 12.83% لكل منها على الترتيب. كما أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون فئات إنفاقية متوسطة وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (26-50) ألف جنيه كانت نسبتهم تمثل حوالي 49.40% وكانت نسبة إنفاقهم الغذائي حوالي 48.36% في حين كانت نسبة إنفاقهم الاستهلاكي حوالي 42.27%، في حين تبين أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون الفئات الإنفاقية العليا وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (50-100 فأكثر) ألف جنيه بلغ حوالي 22.87% وبلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي السنوي نحو 34.60% و 44.90% لكل منهما على الترتيب الأمر الذي يعكس عدم تحقق العدالة وتوزيع الدخل والإنفاق لصالح طبقة الأغنياء.

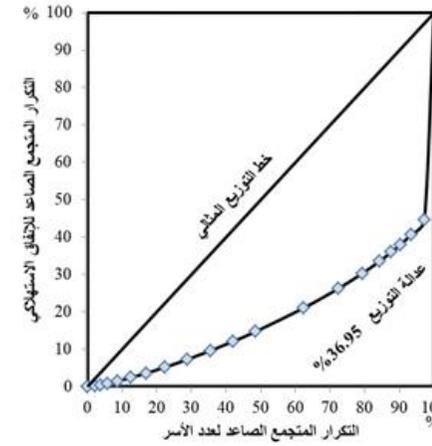
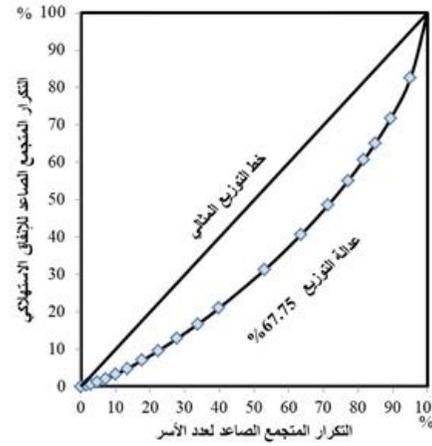
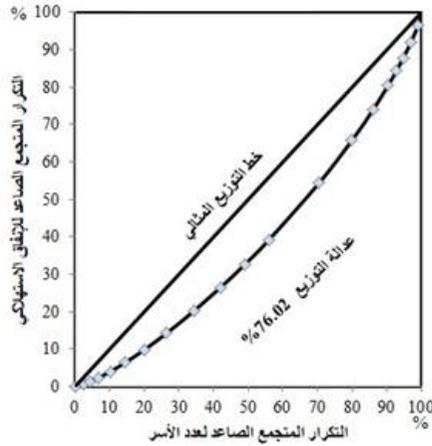
26) ألف جنيه كانت تمثل حوالي 35.44% وكانت نسبة إنفاقهم الغذائي حوالي 24.11% في حين كانت نسبة إنفاقهم الاستهلاكي حوالي 9.61%. كما أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون فئات إنفاقية متوسطة وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (26-50) ألف جنيه كانت نسبته تمثل حوالي 48.86% وكانت نسبة إنفاقهم الغذائي حوالي 51.83% في حين كانت نسبة إنفاقهم الاستهلاكي حوالي 23.96%، وأوضحت الدراسة أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون الفئات الإنفاقية العليا وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (50-100 فأكثر) ألف جنيه بلغ حوالي 15.70% وبلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي السنوي نحو 24.06% و 66.43% لكل منهما على الترتيب الأمر الذي يعكس عدم تحقيق العدالة وتوزيع الدخل لصالح فئة الأغنياء. ويؤكد ذلك كل من منحنيات لورنز والموضحة بالشكل رقم (1-أ) والشكل رقم (2-أ) وكذا تقديرات معاملات جيني والتي بلغت نحو 0.178 للإنفاق الغذائي ونحو 0.631 للإنفاق الاستهلاكي الأمر الذي يعني عدم تحقيق العدالة بنسبة أكبر في توزيع الإنفاق الاستهلاكي.

جدول (1): عدد الأسر وإجمالي إنفاقها السنوي بالجنيه المصري وفقاً للفئات الإنفاقية في حضر جمهورية مصر العربية لعام 2014 – 2015

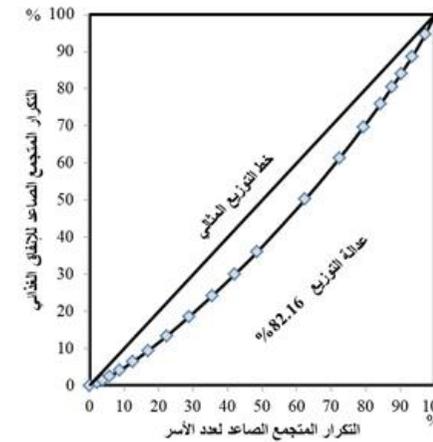
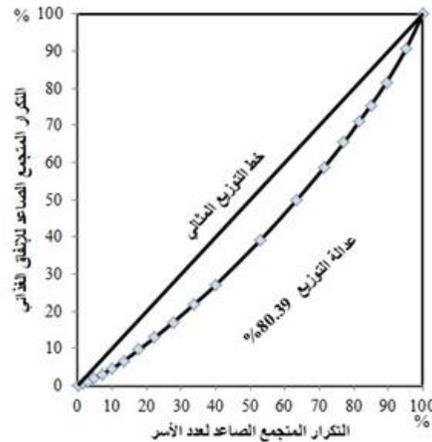
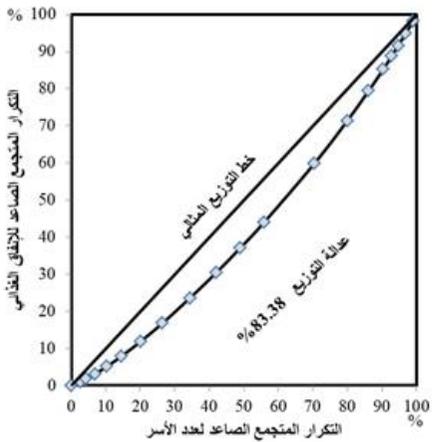
الفئات الإنفاقية	عدد الأسر	متوسط الإنفاق الغذائي الأسري	إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	متوسط الإنفاق الاستهلاكي الأسري	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	نسبة عدد الأسر	نسبة إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	نسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	المتجمع المساعد لنسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	المتجمع المساعد لنسبة إجمالي الإنفاق الغذائي	معامل جيني للإنفاق الاستهلاكي	معامل جيني للإنفاق الغذائي
أقل من 10000	177	4131.1	731204.7	7547.2	1335854	1.61	0.51	0.30	1.61	0.51	0.323	0.196
10000	147	5445.0	800415	10932.5	1607078	1.34	0.56	0.36	2.95	1.07		
-12000	184	5720.0	1052480	12800.5	2355292	1.68	0.74	0.53	4.63	1.81		
-14000	274	6440.4	1764669.6	14684.3	4023498	2.50	1.24	0.90	7.13	3.06		
-16000	314	6867.8	2156489.2	16763.5	5263739	2.86	1.52	1.18	9.99	4.57		
-18000	369	7955.2	2935468.8	18719.7	6907569	3.36	2.07	1.54	13.35	6.64		
-20000	478	8885.4	4247221.2	20678.2	9884180	4.36	2.99	2.21	17.71	9.63		
-22000	507	9247.9	4688685.3	22634.0	11475438	4.62	3.30	2.56	22.33	12.93		
-24000	592	9857.5	5835640	24583.5	14553432	5.40	4.11	3.25	27.73	17.04		
-26000	653	10430.2	6810920.6	26468.6	17283996	5.95	4.79	3.86	33.68	21.83		
-28000	682	10734.4	7320860.8	28410.5	19375961	6.22	5.15	4.33	39.90	26.99		
-30000	1437	12067.1	17340423	31854.5	45774917	13.10	12.21	10.23	53.00	39.19		
-35000	1151	13297.7	15305653	36509.5	42022435	10.49	10.77	9.39	63.49	49.97		
-40000	858	14304.9	12273604	41291.7	35428279	7.82	8.64	7.92	71.31	58.61		
-45000	638	15128.9	9652238.2	45997.2	29346214	5.82	6.79	6.56	77.13	65.40		
-50000	500	16572.8	8286400	50646.2	25323100	4.56	5.83	5.66	81.68	71.24		
-55000	351	16748.2	5878618.2	54571.7	19154667	3.20	4.14	4.28	84.88	75.37		
-60000	501	17681.8	8858581.8	60787.3	30454437	4.57	6.24	6.80	89.45	81.61		
-70000	620	20557.1	12745402	77018.8	47751656	5.65	8.97	10.67	95.10	90.58		
100000 فأكثر	537	24901.4	13372052	145781.5	78284666	4.90	9.41	17.49	100.00	100.00		

المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق لعام 2014/2015

شكل (1): منحى لورنز لتوزيع الإنفاق الغذائي على عدد الأسر في جمهورية مصر العربية لعام 2014 – 2015
(أ) الجمهورية (ب) الحضر (ج) الريف



شكل (2): منحى لورنز لتوزيع الإنفاق الاستهلاكي على عدد الأسر في جمهورية مصر العربية لعام 2014 – 2015
(أ) الجمهورية (ب) الحضر (ج) الريف



جدول (2): عدد الأسر وإجمالي إنفاقها السنوي بالجنيه المصري وفقاً للفئات الإنفاقية في ريف جمهورية مصر العربية لعام 2014 – 2015

معامل جيني للاستهلاكي	معامل جيني للاستهلاكي	المتكرر المتجمع المتصاعد لنسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	المتكرر المتجمع المتصاعد لنسبة إجمالي الإنفاق الغذائي	المتكرر المتجمع المتصاعد لنسبة عدد الأسر	نسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	نسبة إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	نسبة عدد الأسر	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	متوسط الإنفاق الاستهلاكي الأسري	إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	متوسط الإنفاق الغذائي الأسري	عدد الأسر	الفئات الإنفاقية
		0.67	1	2.61	0.67	1.00	2.61	2605859.1	7686.9	1609944.9	4749.1	339	أقل من 10000
		1.30	1.83	4.35	0.63	0.83	1.74	2431170	10710	1335599.9	5883.7	227	10000
		2.36	3.12	6.82	1.06	1.29	2.47	4114738.5	12818.5	2084638.2	6494.2	321	-12000
		4.03	5.12	10.22	1.68	2.00	3.40	6520118.8	14751.4	3222401	7290.5	442	-14000
		6.43	7.92	14.53	2.39	2.80	4.31	9301660.5	16580.5	4506569.1	8033.1	561	-16000
		9.88	11.92	20.08	3.45	3.99	5.55	13406312.6	18568.3	6431503.8	8907.9	722	-18000
		14.21	16.82	26.39	4.33	4.90	6.30	16829270	20523.5	7896108	9629.4	820	-20000
		20.23	23.65	34.39	6.02	6.84	8.00	23361809.7	22441.7	11007950.4	10574.4	1041	-22000
		26.40	30.41	41.94	6.17	6.75	7.56	23953154.2	24367.4	10877681.4	11065.8	983	-24000
0.242	0.166	32.62	37.18	49.02	6.22	6.77	7.08	24159672	26232	10907403	11843	921	-26000
		39.14	44.09	55.92	6.53	6.91	6.90	25350475.8	28261.4	11128451.1	12406.3	897	-28000
		54.41	59.92	70.46	15.26	15.83	14.54	59280522.4	31332.2	25495456.8	13475.4	1892	-30000
		65.82	71.40	79.96	11.41	11.48	9.49	44330325	35895	18488691	14970.6	1235	-35000
		74.08	79.46	86.10	8.26	8.06	6.14	32068264.5	40135.5	12973842.4	16237.6	799	-40000
		80.43	85.25	90.35	6.35	5.79	4.25	24655062.6	44584.2	9322418.7	16857.9	553	-45000
		84.39	88.80	92.77	3.96	3.56	2.42	15389199	48854.6	5729818.5	18189.9	315	-50000
		87.68	91.65	94.67	3.29	2.85	1.90	12778520.3	51734.9	4585308	18564	247	-55000
		91.80	94.87	96.83	4.12	3.22	2.16	15990979.4	56907.4	5178549	18429	281	-60000
		96.41	98.19	98.95	4.61	3.32	2.12	17902960.8	64865.8	5352440.4	19392.9	276	-70000
		100.00	100.00	100.00	3.59	1.81	1.05	13956491.4	101872.2	2915127.1	21278.3	137	100000 فأكثر

المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق لعام 2015/2014

جدول (3): عدد الأسر وإجمالي إنفاقها السنوي بالجنيه المصري وفقاً للفئات الإنفاقية في جمهورية مصر العربية لعام 2014 – 2015

الفئات الإنفاقية	عدد الأسر	متوسط الإنفاق الغذائي الأسري	إجمالي الإنفاق الأسري	متوسط الإنفاق الأسري	إجمالي الإنفاق الأسري	نسبة عدد الأسر	نسبة إجمالي الإنفاق الأسري	نسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	التكرار المتجمع	التكرار المتجمع	التكرار المتجمع	التكرار المتجمع	معامل جيني للإنفاق الغذائي	معامل جيني للإنفاق الاستهلاكي
أقل من 10000	515	4541	2338615	7645.5	3937433	2.15	0.77	0.24	2.15	0.77	2.15	0.24	0.631	0.178
10000	373	5591.2	2085517.6	10799.5	4028214	1.56	0.69	0.24	3.71	1.46	3.71	0.24		
-12000	505	6210.5	3136302.5	12809.2	6468646	2.11	1.04	0.39	5.81	2.49	5.81	0.39		
-14000	716	6966.8	4988228.8	14729.1	10546036	2.99	1.65	0.63	8.80	4.14	8.80	0.63		
-16000	875	7617.1	6664962.5	16651.0	14569625	3.65	2.20	0.88	12.45	6.34	12.45	0.88		
-18000	1091	8587.3	9368744.3	18623.3	20318020	4.55	3.09	1.22	17.00	9.44	17.00	1.22		
-20000	1298	9272.8	12036094.4	20576.5	26708297	5.41	3.97	1.60	22.42	13.41	22.42	1.60		
-22000	1548	10137.3	15692540.4	22498.2	34827214	6.46	5.18	2.09	28.87	18.59	28.87	2.09		
-24000	1574	10613.9	16706278.6	24445.9	38477847	6.57	5.52	2.31	35.44	24.11	35.44	2.31		
-26000	1574	11253.7	17713323.8	26322.5	41431615	6.57	5.85	2.49	42.00	29.95	42.00	2.49		
-28000	1578	11684.9	18438772.2	28326.9	44699848	6.58	6.09	2.68	48.59	36.04	48.59	2.68		
-30000	3328	12868.1	42825036.8	31558.9	105028019	13.88	14.14	6.31	62.47	50.18	62.47	6.31		
-35000	2386	14162.4	33791486.4	36188.4	86345522	9.95	11.16	5.19	72.42	61.34	72.42	5.19		
-40000	1657	15233.1	25241246.7	40724.2	67479999	6.91	8.33	4.05	79.34	69.67	79.34	4.05		
-45000	1191	15930.4	18973106.4	45337.7	53997201	4.97	6.26	3.24	84.30	75.94	84.30	3.24		
-50000	815	17194.5	14013517.5	49943.0	40703545	3.40	4.63	2.44	87.70	80.57	87.70	2.44		
-55000	598	17502.2	10466315.6	53414.1	31941632	2.49	3.46	1.92	90.20	84.02	90.20	1.92		
-60000	781	17956.3	14023870.3	59412.1	46400850	3.26	4.63	2.79	93.46	88.65	93.46	2.79		
-70000	896	20194.2	18094003.2	73260.0	65640960	3.74	5.97	3.94	97.19	94.63	97.19	3.94		
100000 فأكثر	673	24176.9	16271053.7	1369225.4	921488694	2.81	5.37	55.34	100.00	100.00	100.00	55.34		

المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق لعام 2015/2014

25.81% وكانت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي حوالي 32.50% و 34.47% على الترتيب. في حين بلغت نسبة عدد الأسر الذين يمثلون الفئات الإنفاقية العليا وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (50-100 فأكثر) ألف جنيه بلغ حوالي 7.29% وبلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي السنوي نحو 11.42% و 14.24% لكل منهما على الترتيب الأمر الذي يعكس عدم تحقق العدالة واستحواس نسبة صغيرة من الأسر على قدر كبير من الإنفاق.

بقياس درجة التركيز في الإنفاق الغذائي والاستهلاكي في ريف مصر باستخدام منحنيات لورنز والموضحة بالشكل رقم (3-ج) والشكل رقم (4-ج) وبتقديرات معاملات جيني تبين أنها بلغت حوالي 0.162 للإنفاق الغذائي وحوالي 0.226 للإنفاق الاستهلاكي الأمر الذي يعكس عدم العدالة سواء في الإنفاق الغذائي أو الاستهلاكي.

3.2.5. العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية في الجمهورية
باستعراض وتحليل بيانات عدد الأسر وإجمالي إنفاقها الغذائي والاستهلاكي الأسري السنوي عام 2018/2017 والموضحة بالجدول رقم (6) يتبين أن إجمالي عدد الأسر بلغ حوالي 24972 أسرة بلغ إجمالي إنفاقها الغذائي والاستهلاكي نحو 475.76 و 1224.41 مليون جنيه لكل منها على الترتيب. كما يتضح أن نسبة الأسر في الجمهورية والذين يمثلون فئات إنفاقية منخفضة (الأقل من 10 - 26) ألف جنيه كانت تمثل حوالي 62.50% وكانت نسبة إنفاقهم الغذائي حوالي 50.24% في حين كانت نسبة إنفاقهم الاستهلاكي حوالي 43.04%. كما أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون فئات إنفاقية متوسطة وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (26-50) ألف جنيه كانت نسبتهم تمثل حوالي 26.85% وكانت نسبة إنفاقهم الغذائي حوالي 32.47% في حين كانت نسبة إنفاقهم الاستهلاكي حوالي 32.54%، وأوضحت الدراسة أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون الفئات الإنفاقية العليا وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (50-100 فأكثر) ألف جنيه بلغ حوالي 10.65% وبلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي السنوي نحو 17.29% و 24.42% لكل منهما على الترتيب الأمر الذي يعكس عدم تحقيق العدالة وتوزيع الدخل لصالح فئة الأغنياء.

ويؤكد ذلك كل من منحنيات لورنز والموضحة بالشكل رقم (3-أ) والشكل رقم (4-أ) وكذا تقديرات معاملات جيني والتي بلغت نحو 0.177 للإنفاق الغذائي ونحو 0.277 للإنفاق الاستهلاكي الأمر الذي يعني عدم تحقيق العدالة بنسبة أكبر في توزيع الإنفاق الاستهلاكي على الأسر.

2. العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية الأسرية في حضر ريف وإجمالي الجمهورية عام 2018/2017

1.2.5. العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية في حضر مصر
باستعراض وتحليل بيانات عدد الأسر وإجمالي إنفاقها الغذائي والاستهلاكي في الحضر والموضحة بالجدول رقم (4) يتضح أن إجمالي عدد الأسر وفقاً لفئات الإنفاق لعام 2018/2017 بلغ حوالي 11452 أسرة بلغ إجمالي إنفاقها الغذائي والاستهلاكي نحو 218.63 و 624.39 مليون جنيه لكل منها على الترتيب. كما يتضح أن نسبة الأسر في الحضر والذين يمثلون فئات إنفاقية منخفضة والتي تضم الفئة الإنفاقية الأقل من (10-26) ألف جنيه كانت تمثل حوالي 56.70% بينما بلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي حوالي 42.69% و 35.27% لكل منها على الترتيب. كما أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون فئات إنفاقية متوسطة وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (26-50) ألف جنيه كانت نسبتهم تمثل حوالي 28.72% وكانت نسبة إنفاقهم الغذائي حوالي 33.24% في حين كانت نسبة إنفاقهم الاستهلاكي حوالي 31.81%، في حين تبين أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون الفئات الإنفاقية العليا وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (50-100 فأكثر) ألف جنيه بلغ حوالي 14.58% وبلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي السنوي نحو 24.07% و 32.92% لكل منهما على الترتيب الأمر الذي يعكس عدم تحقق العدالة وتوزيع الدخل والإنفاق لصالح طبقة الأغنياء.

بقياس درجة التركيز في الإنفاق الغذائي والاستهلاكي في حضر مصر باستخدام منحنيات لورنز والموضحة بالشكل رقم (3-ب) والشكل رقم (4-ب) وبتقديرات معاملات جيني تبين أنها بلغت حوالي 0.197 للإنفاق الغذائي ونحو 0.310 للإنفاق الاستهلاكي الأمر الذي يعكس عدم تحقيق العدالة في كل من هذين النوعين من الإنفاق إلا أنها كانت أعلى بالنسبة للإنفاق الاستهلاكي.

2.2.5. العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية في ريف مصر
يتضح من الجدول رقم (5) أن إجمالي عدد الأسر وفقاً لفئات الإنفاق لعام 2018/2017 بلغ حوالي 13620 أسرة وبلغ إجمالي إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي السنوي حوالي 259.73 و 597.82 مليون جنيه لكل منها على الترتيب. كما يتضح أن نسبة الأسر في الريف والذين يمثلون فئات إنفاقية منخفضة وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (الأقل من 10 - 26) ألف جنيه كانت تمثل حوالي 66.90% بينما بلغت نسبة إنفاقهم الغذائي والاستهلاكي حوالي 56.08% و 51.29% لكل منها على الترتيب. كما تبين أن نسبة عدد الأسر الذين يمثلون فئات إنفاقية متوسطة وهي التي تضم الفئة الإنفاقية (26-50) ألف جنيه كانت نسبتهم تمثل حوالي

جدول (4): عدد الأسر وإجمالي إنفاقها السنوي بالجنيه المصري وفقاً للفئات الإنفاقية في حضر جمهورية مصر العربية لعام 2017 – 2018

الفئات الإنفاقية	عدد الأسر	متوسط الإنفاق الغذائي الأسري	إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	متوسط الإنفاق الاستهلاكي الأسري	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	نسبة إنفاق الأسر	نسبة إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	نسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	التكرار المتجمع المساعد لنسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	التكرار المتجمع المساعد لنسبة إجمالي الإنفاق الغذائي	معامل جيني للإنفاق الغذائي	معامل جيني للإنفاق الاستهلاكي
أقل من 10000	28	5581.9	156293.2	8072.6	226032.8	0.24	0.07	0.04	0.04	0.07	0.197	0.310
10000	516	8321.3	4293790.8	16133.3	8324782.8	4.51	1.96	1.33	4.75	2.03		
-20000	630	10547.4	6644862	22240.7	14011641	5.50	3.04	2.24	10.25	5.07		
-25000	906	12213	11064978	27133.7	24583132	7.91	5.06	3.94	18.16	10.13		
-30000	1053	13705.9	14432313	31955.1	33648720	9.19	6.60	5.39	27.35	16.74		
-35000	1174	15464.5	18155323	36978.8	43413111	10.25	8.30	6.95	37.60	25.04		
-40000	1195	16929.9	20231231	41677.5	49804613	10.43	9.25	7.98	48.04	34.29		
-45000	992	18513.6	18365491	46566.6	46194067	8.66	8.40	7.40	56.70	42.69		
-50000	909	19672.8	17882575	51448.8	46766959	7.94	8.18	7.49	64.64	50.87		
-55000	643	21451.9	13793572	56591.6	36388399	5.61	6.31	5.83	70.25	57.18		
-60000	615	22517.8	13848447	60847.9	37421459	5.37	6.33	5.99	75.62	63.52		
-65000	454	23831.7	10819592	65879.9	29909475	3.96	4.95	4.79	79.59	68.47		
-70000	668	24415.3	16309420	72042.2	48124190	5.83	7.46	7.71	85.42	75.93		
-80000	396	26898.4	10651766	81042.5	32092830	3.46	4.87	5.14	88.88	80.80		
-90000	284	26916.9	7644399.6	91071.0	25864164	2.48	3.50	4.14	91.36	84.30		
-100000	402	30307.7	12183695	103226.2	41496932	3.51	5.57	6.65	94.87	89.87		
-120000	237	32942.9	7807467.3	126359.0	29947083	2.07	3.57	4.80	96.94	93.44		
-150000	179	36489.1	6531548.9	161483.7	28905582	1.56	2.99	4.63	98.50	96.43		
200000 فأكثر	171	45667.5	7809142.5	276394.6	47263477	1.49	3.57	7.57	100.00	100.00		

المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق لعام 2017/2018

جدول (5): عدد الأسر وإجمالي إنفاقها السنوي بالجنيه المصري وفقاً للفئات الإنفاقية في ريف جمهورية مصر العربية لعام 2017 – 2018

الفئات الإنفاقية	عدد الأسر	متوسط الإنفاق الغذائي الأسري	إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	متوسط الإنفاق الاستهلاكي الأسري	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	نسبة عدد الأسر	نسبة إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	نسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	التكرار المتجمع الصاعد لنسبة إجمالي الإنفاق الغذائي	التكرار المتجمع الصاعد لنسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	معامل جيني للإنفاق الغذائي	معامل جيني للإنفاق الاستهلاكي
أقل من 10000	51	6656.8	339496.8	7107.8	362497.8	0.37	0.13	0.06	0.13	0.37	0.162	0.226
10000	678	9138.9	6196174	15917.5	10792056	4.98	2.39	1.81	2.52	5.35		
-20000	829	11481.4	9518081	22319.1	18502534	6.09	3.66	3.09	6.18	11.43		
-25000	1244	13560.9	16869760	27131.2	33751213	9.13	6.50	5.65	12.68	20.57		
-30000	1633	15518.1	25341057	31827.3	51973981	11.99	9.76	8.69	22.43	32.56		
-35000	1802	17227.6	31044135	36635.9	66017892	13.23	11.95	11.04	34.38	45.79		
-40000	1580	18855.4	29791532	41385.6	65389248	11.60	11.47	10.94	45.85	57.39		
-45000	1296	20492.9	26558798	46187.9	59859518	9.52	10.23	10.01	56.08	66.90		
-50000	1058	21747.5	23008855	50889.1	53840668	7.77	8.86	9.01	64.94	74.67		
-55000	781	23407.1	18280945	55388.9	43258731	5.73	7.04	7.24	71.98	80.41		
-60000	605	24316.5	14711483	60119.6	36372358	4.44	5.66	6.08	77.64	84.85		
-65000	510	25863.4	13190334	64524.9	32907699	3.74	5.08	5.50	82.72	88.59		
-70000	561	27111.5	15209552	70750.2	39690862	4.12	5.86	6.64	88.58	92.71		
-80000	322	28443.0	9158646	76800.5	24729761	2.36	3.53	4.14	92.10	95.08		
-90000	185	28472.8	5267468	83446.2	15437547	1.36	2.03	2.58	94.13	96.43		
-100000	208	30469.7	6337698	50369.9	10476939	1.53	2.44	1.75	96.57	97.96		
-120000	126	29961.8	3775187	98485.6	12409186	0.93	1.45	2.08	98.02	98.89		
-150000	89	31434.2	2797644	117753.3	10480044	0.65	1.08	1.75	99.10	99.54		
200000 فأكثر	62	37611.1	2331888	186620.7	11570483	0.46	0.90	1.94	100.00	100.00		

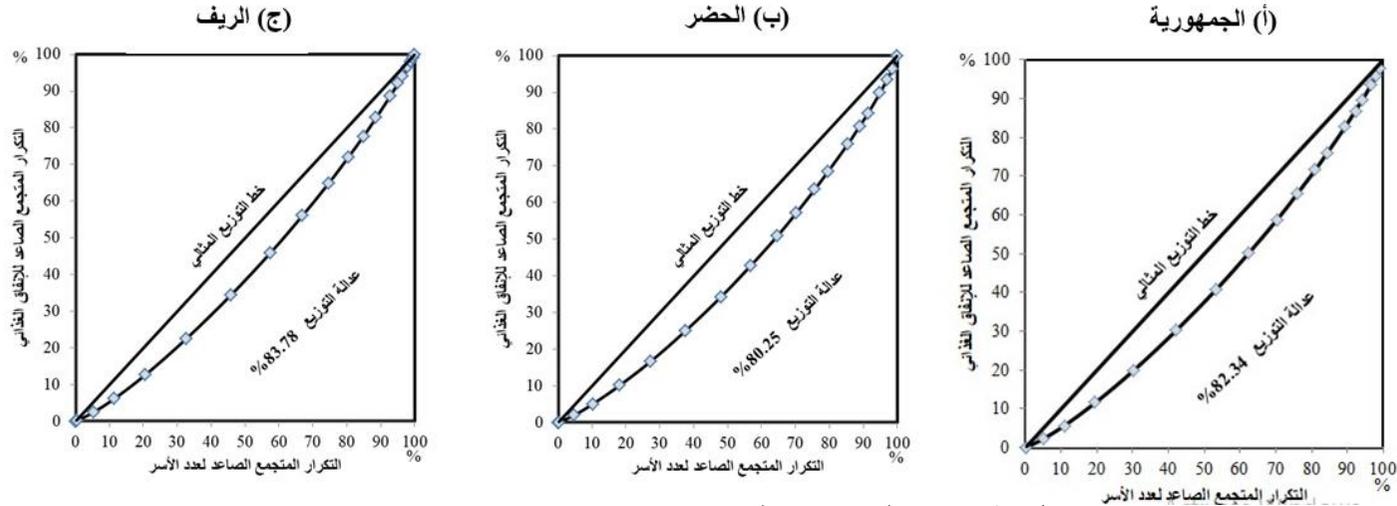
المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق لعام 2018/2017

جدول (6): عدد الأسر وإجمالي إنفاقها السنوي بالجنيه المصري وفقاً للفئات الإنفاقية في جمهورية مصر العربية لعام 2017 – 2018

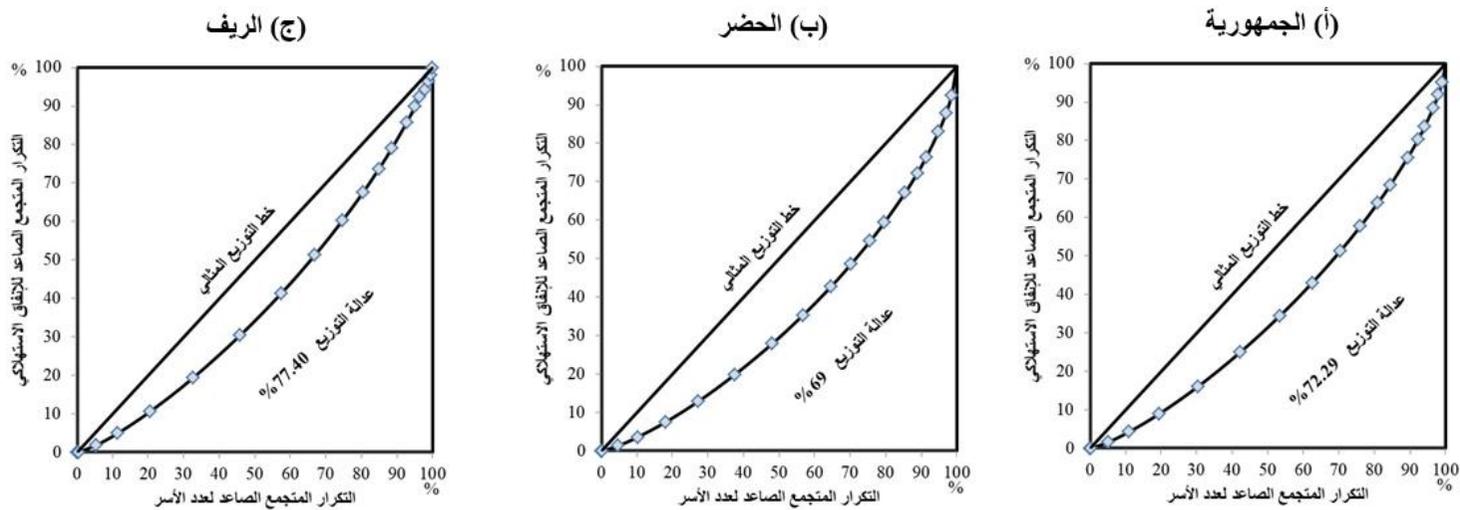
الفئات الإنفاقية	عدد الأسر	متوسط الإنفاق الغذائي الأسري	إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	متوسط الإنفاق الاستهلاكي الأسري	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	نسبة عدد الأسر	نسبة إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري	نسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري	التكرار المتجمع الصاعد لنسبة إجمالي الإنفاق الغذائي	التكرار المتجمع الصاعد لنسبة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	معامل جيني للإنفاق الغذائي	معامل جيني للإنفاق الاستهلاكي
أقل من 10000	80	6274.7	501976	7450.8	596064	0.32	0.11	0.05	0.11	0.32	0.177	0.277
10000	1193	8785.7	10481340.1	16010.7	19100765.1	4.78	2.20	1.56	2.31	5.10		
-20000	1459	11078.1	16162947.9	22285.2	32514106.8	5.84	3.40	2.66	5.71	10.94		
-25000	2150	12992.7	27934305	27132.3	58334445	8.61	5.87	4.77	11.58	19.55		
-30000	2686	14807.8	39773750.8	31877.4	85622696.4	10.76	8.36	6.99	19.94	30.31		
-35000	2976	16532	49199232	36771.2	109431091	11.92	10.34	8.94	30.28	42.22		
-40000	2775	18026.2	50022705	41511.3	115193858	11.11	10.51	9.41	40.80	53.34		
-45000	2288	19634.5	44923736	46352.1	106053605	9.16	9.44	8.66	50.24	62.50		
-50000	1968	20788.7	40912161.6	51147.7	100658674	7.88	8.60	8.22	58.84	70.38		
-55000	1424	22523.9	32074033.6	55932.2	79647452.8	5.70	6.74	6.51	57.77	65.58	0.177	0.277
-60000	1220	23409.6	28559712	60486.8	73793896	4.89	6.00	6.03	63.80	71.58		
-65000	864	24796.4	21424089.6	65236.5	56364336	3.46	4.50	4.60	68.40	76.09		
-70000	1229	25646.2	31519179.8	71452.3	87814876.7	4.92	6.62	7.17	75.58	82.71		
-80000	718	27590.9	19810266.2	79140.6	56822950.8	2.88	4.16	4.64	80.22	86.88		
-90000	469	27530.4	12911757.6	88064.4	41302203.6	1.88	2.71	3.37	83.59	89.59		
-100000	609	30362.9	18491006.1	98842.1	60194838.9	2.44	3.89	4.92	88.51	93.48		
-120000	362	31910.5	11551601	116706.0	42247572	1.45	2.43	3.45	91.96	95.90		
-150000	268	34803	9327204	146896.9	39368369.2	1.07	1.96	3.22	95.18	97.86		
150000 فأكثر	234	43515.4	10182603.6	252413.7	59064805.8	0.94	2.14	4.83	100.00	100.00		

المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق لعام 2017/2018

شكل (3): منحى لورنز لتوزيع الإنفاق الغذائي على عدد الأسر في جمهورية مصر العربية لعام 2017 – 2018



شكل (4): منحى لورنز لتوزيع الإنفاق الاستهلاكي على عدد الأسر في جمهورية مصر العربية لعام 2017 – 2018



3.5. أثر التغيرات في سعر الصرف على العدالة الإنفاقية الغذائية والاستهلاكية

استناداً إلى قيم معاملات جيني تم قياس العدالة الإنفاقية بالنسبة للإنفاق الغذائي والإنفاق الاستهلاكي خلال بحث (الدخل والإنفاق والاستهلاك) عام 2015/2014 وهو يمثل ما قبل صدور قانون تحرير سعر الصرف، ومقارنتها بأرقام العدالة الإنفاقية الغذائية الاستهلاكية في بحث ميزانية عام 2018/2017 وهو يمثل ما بعد تطبيق تحرير سعر الصرف، حيث اتضح ما يلي:

1.3.5. على مستوى إجمالي الجمهورية

بلغ معامل جيني للإنفاق الغذائي والإنفاق الاستهلاكي حوالي 0.178 ، 0.631 قبل تطبيق تحرير سعر الصرف عام 2015/2014 وانخفض إلى نحو 0.177 ، 0.277 لكل من الإنفاق الغذائي والاستهلاكي على الترتيب عام 2018/2017 الأمر الذي يعكس أن تحرير سعر الصرف لم يكن له تأثير ملموس على تحقيق العدالة الإنفاقية الغذائية في حين كان له أكبر الأثر في تحقيق العدالة الإنفاقية الاستهلاكية بدرجة كبيرة.

2.3.5. على مستوى حضر الجمهورية

تشير تقديرات معامل جيني للإنفاق الغذائي والإنفاق الاستهلاكي فيما قبل تطبيق تحرير سعر الصرف عام 2015/2014 والبالغ حوالي 0.196 ، 0.323 على الترتيب ومقارنتها بنظيرتها بعد تطبيق تحرير سعر الصرف عام 2018/2017 والتي بلغت حوالي 0.197 ، 0.310 لكل منها على الترتيب أنه لم يكن لتغير سعر الصرف أثر ملموس على تحقيق العدالة الإنفاقية الغذائية في حين كان له أثر ملموس على تحقيق العدالة الإنفاقية الاستهلاكية.

3.3.5. على مستوى الريف

أشارت تقديرات معامل جيني للإنفاق الغذائي والإنفاق الاستهلاكي الأسري في بحث ميزانية الأسرة لعام 2015/2014 والتي بلغت لكل منها على الترتيب حوالي 0.166 ، 0.242 وهي تمثل ما قبل تطبيق تحرير سعر الصرف ومقارنتها بنظيرتها بعد تطبيق تحرير سعر الصرف عام 2018/2017 والبالغة حوالي 0.162 ، 0.226 لكل منها على الترتيب أن تحرير سعر الصرف لم يكن له أثر ملموس على العدالة الإنفاقية الغذائية في حين كان له أثره الواضح على تحقيق العدالة الإنفاقية الاستهلاكية.

4.5. الدوال الاستهلاكية الإنفاقية الغذائية بحضر وريف مصر

استهدف البحث في هذا الجزء دراسة الإنفاق الاستهلاكي المصري للمجموعات الغذائية الرئيسية للطعام والشراب والتي شملت كل من الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان والجبن والبيض، الزيوت والدهون، الفاكهة والخضر، السكر والأغذية السكرية، منتجات الأغذية الأخرى، المشروبات الغير

كحولية. وقد تم قياس العلاقة بين الإنفاق السنوي الفردي كمتغير مستقل (باعتباره بديل للدخل السنوي) ويرمز له بالرمز (س) والإنفاق السنوي الفردي على كل مجموعة من المجموعات الرئيسية للطعام والشراب ويرمز له بالرمز (ص).

تعتبر دراسة التقديرات الإحصائية للعلاقات الإنفاقية الاستهلاكية الغذائية من الأهمية بمكان للتعرف على الأنماط الاستهلاكية الغذائية في كل من ريف وحضر مصر ودرجة ضرورة أو كمالية السلع الغذائية. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم الحصول على التقديرات الإحصائية للدوال الاستهلاكية الإنفاقية في كل من الصورة الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزوجة إلا أنه تبين بصفة عامة أن الصيغة اللوغاريتمية المزوجة جاءت بأفضل النتائج من حيث قيمة معامل التحديد R^2 وقيمة F المحسوبة. لذا فقد اقتصر التحليل على الصيغة اللوغاريتمية المزوجة واستند التحليل إلى بحث الدخل والإنفاق لعام 2018/2017 والصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

تتناول الدراسة فيما يلي استعراضاً لنتائج قياس الدالات الاستهلاكية الإنفاقية للمجموعات الغذائية الرئيسية بحضر وريف مصر.

- مجموعة الحبوب والخبز: أشارت نتائج تقديرات العلاقات الاستهلاكية الإنفاقية لمجموعة الحبوب والخبز بحضر وريف مصر والموضحة نتائجها بالمعادلات أرقام (1) و (2) بالجدول رقم (7) إلى أنه بلغ معامل التحديد R^2 في كل من الحضر والريف حوالي 0.95 ، 0.82 على الترتيب كما قدرت معاملات المرونة الإنفاقية بنحو 0.48 ، 0.21 بحضر وريف مصر على التوالي أي أن تغير الإنفاق الاستهلاكي الفردي على مجموعة الحبوب والخبز في كل من حضر وريف مصر بمقدار 1% يترتب عليه زيادة الاستهلاك الفردي على تلك المجموعة بنحو 0.48% ، 0.21% على الترتيب مما يعني أن مجموعة الحبوب والخبز تعتبر سلعةً ضرورية في الاستهلاك الأدمي.

- مجموعة اللحوم: توضح المعادلات أرقام (3) و (4) بالجدول رقم (7) تقديرات الدوال الإنفاقية على مجموعة اللحوم في حضر وريف مصر عام 2018/2017 والتي يتضح منها أن معامل التحديد R^2 قد بلغ لكل منها على الترتيب حوالي 0.97 ، 0.63 وقدرت معاملات المرونة الاستهلاكية الإنفاقية بنحو 0.72 ، 0.49 لكل من الحضر والريف على التوالي بمعنى أن زيادة الإنفاق الاستهلاكي الفردي بـ 1% سوف يترتب عليه زيادة الإنفاق على مجموعة اللحوم بنحو 0.72% ، 0.49% في كل من الحضر والريف على الترتيب مما يعني أن مجموعة اللحوم تعتبر سلعةً ضرورية.

- مجموعة الأسماك: تشير المعادلات أرقام (5) و (6) بالجدول رقم (7) إلى تقديرات الدوال الاستهلاكية الإنفاقية لمجموعة الأسماك في كل من الحضر والريف على الترتيب حيث

(7) إلى أن معامل التحديد R^2 بلغ لكل منها على الترتيب حوالي 0.93 و 0.03 كما قدرت المرونة الإنفاقية بنحو 0.73 و - 0.04 لكل من الحضر والريف على الترتيب وقد ثبت معنوية المرونة للحضر عند مستوى 0.01 في حين لم تثبت معنويتها على مستوى الريف.

- مجموعة السكر والأغذية السكرية: تشير تقديرات الدوال الاستهلاكية الإنفاقية على مجموعة السكر والأغذية السكرية في كل من حضر وريف مصر عام 2018/2017 والموضحة نتائجها بالمعادلات أرقام (15) و (16) بالجدول رقم (7) إلى أنه قد بلغت معاملات المرونة الإنفاقية نحو 0.025 و 0.07 لكل من الحضر والريف على الترتيب وقد ثبت معنويتها على مستوى الحضر عند مستوى 0.01 في حين لم تثبت معنويتها على مستوى الريف. وقد بلغ معامل التحديد R^2 لكل منها على الترتيب حوالي 0.54 و 0.05 مما يعني أن سلع هذه المجموعة تعتبر سلعا ضرورية.

- مجموعة منتجات الأغذية الأخرى: قدرت المرونة الإنفاقية لتلك المجموعة بنحو 0.14 و 0.01 في كل من الحضر والريف على الترتيب، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.22 و 0.002 لكل من الحضر والريف على التوالي وقد ثبت معنوية معامل المرونة الإنفاقية على مستوى الحضر عند مستوى 0.05 في حين لم تثبت معنوية هذا العامل على مستوى الريف (المعادلات أرقام 17 و 18 بالجدول رقم 7).

- مجموعة المشروبات الغير كحولية: باستعراض نتائج تقدير الدوال الإنفاقية لتلك المجموعة على مستوى كل من الحضر والريف والموضحة نتائجها بالمعادلات أرقام (19) و (20) بالجدول رقم (7) حيث تبين وفقاً لهذه المعادلات أن معامل التحديد قد بلغ لكل منها حوالي 0.75 و 0.41 على الترتيب، كما قدر معامل المرونة الإنفاقية بنحو 0.69 و 3.44 لكل منها على التوالي مما يعني أن سلع هذه المجموعة تعتبر سلعا ضرورية بالنسبة للحضر، في حين تعتبر كمالية على مستوى الريف.

من الاستعراض السابق للمرونة الإنفاقية على المجموعات الغذائية للطعام والشراب في كل من حضر وريف مصر تبين ارتفاع قيمة تلك المرونة الإنفاقية على مستوى الحضر بالمقارنة بنظيرتها على مستوى الريف بصفة عامة مما يعني أن تلك السلع تعتبر أكثر ضرورة لسكان الريف.

يتضح منها أن معامل التحديد R^2 قد بلغ لكل منها على الترتيب حوالي 0.92 ، 0.65 كما قدرت المرونة الاستهلاكية الإنفاقية بنحو 0.37 ، 0.52 لكل من الحضر والريف على الترتيب بمعنى أن زيادة الإنفاق الاستهلاكي الفردي بمقدار 1% سوف يترتب عليه زيادة الإنفاق على مجموعة الأسماك بنحو 0.37% ، 0.52% في كل من الحضر والريف على التوالي مما يعني أن سلعة الأسماك تعتبر سلعة ضرورية.

- مجموعة الألبان والجبن والبيض: يستدل من تقديرات الدوال الاستهلاكية الإنفاقية والموضحة نتائجها بالمعادلات أرقام (7) و (8) بالجدول رقم (7) أن معامل التحديد R^2 على مستوى الحضر والريف قد بلغ 0.72 ، 0.38 لكل من الحضر والريف على الترتيب وبمعامل مرونة استهلاكية إنفاقية بلغ حوالي 0.52 ، 0.23 لكل منها على التوالي مما يعني أن مجموعة الألبان والجبن والبيض تعتبر سلعا ضرورية في كل من الحضر والريف المصري.

- مجموعة الزيوت والدهون: تشير نتائج تقديرات المعادلات الاستهلاكية الإنفاقية على مجموعة الزيوت والدهون بحضر وريف مصر عام 2018/2017 والموضحة نتائجها بالمعادلات أرقام (9) و (10) بالجدول رقم (7) إلى أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.15 و 0.12 لكل من الحضر والريف على الترتيب كما بلغت معاملات المرونة الإنفاقية لكل منها على التوالي حوالي 0.11 و 0.12 ولم تثبت معنويتها على أي من مستويات المعنوية المألوفة.

- مجموعة الفاكهة: قدرت المعادلات أرقام (11) و (12) بالجدول رقم (7) الدوال الاستهلاكية الإنفاقية لمجموعة الفاكهة في كل من الحضر والريف المصري والتي يتضح منها أن معامل التحديد قد بلغ لكل منها على الترتيب حوالي 0.97 و 0.74 كما بلغت المرونة الإنفاقية لكل منها نحو 0.73 و 0.49 على التوالي وقد ثبت معنويتها عند مستوى 0.01 مما يعني أن زيادة الإنفاق الفردي السنوي بمقدار 1% يترتب عليه زيادة الإنفاق على مجموعة الفاكهة بنحو 0.73% و 0.49% لكل من الحضر والريف على الترتيب.

- مجموعة الخضار: أوضحت نتائج تقديرات الدوال الاستهلاكية الإنفاقية لمجموعة الخضار بحضر وريف مصر والموضحة نتائجها بالمعادلات أرقام (13) و (14) بالجدول رقم

جدول (7). المرونات الإنفاقية على البنود الرئيسية لمجموعة الطعام والشراب في حضر وريف مصر لعام 2018/2017

م	مجموعة الطعام والشراب	الموقع الجغرافي	الدالة	R ²	F	المرونة الإنفاقية
1	الحبوب والخبز	حضر	لو ص هـ = 0.813 + 0.480 لو س هـ *(7.201) *(17.685)	0.948	*(312.775)	0.48
2		ريف	لو ص هـ = 1.929 + 0.210 لو س هـ *(20.125) *(8.903)	0.823	*(79.261)	0.210
3	اللحوم	حضر	لو ص هـ = 0.172 + 0.720 لو س هـ *(21.534) (1.234)	0.965	*(463.765)	0.720
4		ريف	لو ص هـ = 1.131 + 0.494 لو س هـ *(3.019) *(5.353)	0.628	*(28.652)	0.494
5	الأسماك	حضر	لو ص هـ = 0.263 - 0.678 لو س هـ *(13.860) (1.290-)	0.919	*(192.101)	0.678
6		ريف	لو ص هـ = 0.813 + 0.480 لو س هـ *(7.201) *(17.685)	0.646	*(31.058)	0.370
7	الألبان والجبن والبيض	حضر	لو ص هـ = 0.730 + 0.521 لو س هـ *(2.515) *(7.469)	0.766	*(55.789)	0.521
8		ريف	لو ص هـ = 1.765 + 0.232 لو س هـ *(6.013) *(3.209)	0.377	*(10.297)	0.232
9	الزيوت والدهون	حضر	لو ص هـ = 2.175 + 0.108 لو س هـ *(8.284) (1.715)	0.147	(2.940)	0.108
10		ريف	لو ص هـ = 2.177 + 0.117 لو س هـ *(6.979) (1.526)	0.121	(2.329)	0.117
11	الفاكهة	حضر	لو ص هـ = 0.562 - 0.730 لو س هـ *(4.078-) *(22.057)	0.966	*(486.496)	0.730
12		ريف	لو ص هـ = 0.467 + 0.485 لو س هـ *(6.891) (1.632)	0.736	*(47.490)	0.485
13	الخضر	حضر	لو ص هـ = 0.565 - 0.732 لو س هـ *(2.859-) *(15.425)	0.933	*(237.924)	0.581
14		ريف	لو ص هـ = 2.964 - 0.035 لو س هـ *(15.543) (0.746-)	0.032	(0.556)	0.035-
15	السكر والأغذية السكرية	حضر	لو ص هـ = 1.372 + 0.248 لو س هـ *(5.944) *(4.477)	0.541	*(20.041)	0.248
16		ريف	لو ص هـ = 2.150 + 0.074 لو س هـ *(7.056) (0.983)	0.054	(0.967)	0.074
17	منتجات الأغذية الأخرى	حضر	لو ص هـ = 1.451 + 0.143 لو س هـ *(5.346) *(2.192)	0.220	*(4.803)	0.143
18		ريف	لو ص هـ = 1.929 + 0.011 لو س هـ *(8.230) (0.193)	0.002	(0.037)	0.011
19	المشروبات الغير كحولية	حضر	لو ص هـ = 0.400 + 0.689 لو س هـ *(7.196) (1.032-)	0.753	*(51.782)	0.689
20		ريف	لو ص هـ = 0.920 + 0.326 لو س هـ *(2.388) *(3.443)	0.411	*(11.856)	0.326

* معنوية عند مستوى 0.05 ، ** معنوية عند مستوى 0.01

ص هـ : متوسط الإنفاق الاستهلاكي الفردي السنوي بالجنيه على بند الطعام المشار إليه في الفئة الإنفاقية هـ

س هـ : إجمالي الإنفاق الفردي الاستهلاكي السنوي بالجنه في الفئه الإنفاقية هـ المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجدولين أرقام (1) و (2) بالملحق

المراجع

- 1- أحمد محمد أحمد (دكتور) ، مراد زكي موسى (دكتور) - دراسة اقتصادية تحليلية للإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي في ريف وحضر مصر - المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، جامعة الزقازيق، 1992.
- 2- أحمد محمد أحمد (دكتور) ، فتحية رضوان سالم (دكتور) - دراسة اقتصادية مقارنة لأنماط الاستهلاك الفردي في حضر وريف مصر في الفترة (1959/58) - المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، جامعة الزقازيق، 1994.
- 3- أيمن سعيد الشيشيني - دراسة اقتصادية لأنماط الاستهلاك الغذائي في مصر - كلية الزراعة جامعة طنطا، 2008.
- 4- أحمد محمد أحمد (دكتور) وآخرون - تطور العدالة التوزيعية الإنفاقية ومحددات الطلب الاستهلاكي القومي للمجموعات - الغذائية الرئيسية - المجلة المصرية لإدارة المنشآت، المجلد الثاني، العدد الثاني (عدد خاص بالمؤتمر)، 28-29 إبريل 2010.
- 5- عبداللطيف عطية (دكتور) وآخرون - أثر المستويات الإنفاقية للأسر المصرية على استهلاك أهم سلع البروتين الحيواني في كل من الريف والحضر - المؤتمر العلمي الثالث لقسم الاقتصاد وإدارة الأعمال المزرعية - مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، العدد الثاني، المجلد 56، أغسطس 2011.
- 6- كريمة زكريا سيد أحمد (دكتور) - دراسة اقتصادية لبعض العوامل التي تؤثر على الإنفاق الغذائي في مصر - الأمن الغذائي المصري في ظل مخاطر الأسواق العالمية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الحادي والعشرون للاقتصاديين الزراعيين، 30-31 أكتوبر 2013.
- 7- حنان محمود سيد عجبو (دكتور) - محددات التفاوت في توزيع الدخل في مصر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (دراسة مقارنة بين الريف والحضر) - المجلة العربية للإدارة، العدد الرابع، ديسمبر 2020.

الملاحق

جدول (1): متوسط الإنفاق الفردي السنوي (بالجنيه) طبقاً لمجموعات الطعام والشراب وفقاً لفئات الإنفاق السنوي لعام 2018/2017 في حضر مصر

إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب	المشروبات الغير كحولية	منتجات الأغذية الأخرى	السكر والأغذية السكرية	الخضر	الفاكهة	الزيوت والدهون	الألبان والجين والبيض	الأسماك	اللحوم	الحبوب والخبز	الفئات الإنفاقية
7190.9	4972.2	313	148.6	314	205.4	205.4	595	916.1	276.7	864.9	546.4	أقل من 10000
8908.5	4594.8	204.7	131.9	263.8	209.8	209.8	490.2	690.8	228	1072.7	545.7	-10000
9057.7	4295.5	176.4	119.4	236	206.7	206.7	436.5	594.4	255.7	1042.4	513.3	-20000
8972	4038.3	164.6	103.2	209.9	203.6	203.6	390.8	547.9	234.5	1019.7	505.5	-25000
9005.2	3862.4	161.2	96.3	201.7	193.2	193.2	366.6	525.3	228	977.3	484.8	-30000
9699.3	4056.3	156.6	93.5	207.3	213.1	213.1	375.9	554	256.5	1049.4	508.4	-35000
10320.6	2192.4	164.4	96.6	213.1	212.7	232.7	371.9	582.8	277.9	1086.7	536.9	-40000
10930.8	4345.8	175.8	95.5	218.1	240.5	240.5	365.4	599.9	291.2	1177.9	550.6	-45000
11588.6	4431.2	181.1	93.8	219	236.1	236.1	367.7	631.8	295.1	1226.3	552.7	-50000
12686.6	4809.1	193.2	95.7	227.9	273.3	273.3	370.4	725.1	349.5	1335	601.9	-55000
13476.5	4987.2	208.8	97.1	231.9	387.9	287.9	377.8	714.4	339.5	1456	621.1	-60000
14356	5193.2	229.2	98.8	246.9	314.8	314.8	368.9	757.2	383.1	1541.2	616	-65000
16090.4	5453.1	234	103.6	257.6	307.8	307.8	409	806.3	406.2	1615.9	651.9	-70000
18681.3	6200.4	273.7	113.7	284.9	375.3	375.3	426.4	959.9	447.3	1929	690.5	-80000
20748.3	6132.4	298.3	107	255.2	346	346	399.3	917.1	507.4	1880.3	734.4	-90000
23371.9	6861.8	309.7	122.7	266.1	424.6	424.6	438.8	1103.5	521.3	2171.6	787.5	-100000
26904.4	7535.6	354.5	120.6	340.2	473.1	473.1	447	1133.6	675.7	2407.7	906.1	-120000
27983.4	8582.8	497.5	141.3	296.9	587	587	525.4	1344.7	599.1	2854.9	996.7	-150000
65856.2	10881.1	772.7	156.2	400.1	839.4	839.4	564.8	1636.3	808.2	3620.2	1345.9	-200000
17148.87	5548.72	267.28	112.39	257.4	328.96	324.75	425.67	828.48	388.47	1596.27	668.23	المتوسط

المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق لعام 2018/2017

جدول (2): متوسط الإنفاق الفردي السنوي (بالجنيه) طبقاً لمجموعات الطعام والشراب وفقاً لفئات الإنفاق السنوي لعام 2018/2017 في ريف مصر

إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب	المشروبات الغير كحولية	منتجات الأغذية الأخرى	السكر والأغذية السكرية	الخضار	الفاكهة	الزيوت والدهون	الألبان والجبن والبيض	الأسماك	اللحوم	الحبوب والخبز	الفئات الإنفاقية
6078.3	5692.5	230.7	116.1	399	813.8	300.5	636.8	653.9	269.7	1707.3	564.7	أقل من 10000
8123	4663.8	188.3	118.6	317.7	810.2	234	500.2	516	206	1219.6	553.2	-10000
7897.2	4062.5	151.2	99.4	271.3	702.2	202.3	426.1	439.1	206.8	1038.5	525.6	-20000
7700.6	3849	141.9	90.9	253	639.3	197.5	395.5	390.7	214.6	1008.5	516.9	-25000
7817.5	3811.6	135.3	86.8	241.2	616.2	199.7	387.4	405.2	231.8	967.2	540.9	-30000
8302	3903.9	135.9	86	239.2	617.4	214.7	388	417.3	251.9	990.6	562.8	-35000
8976.5	4089.7	142.3	87	247.5	624.4	224.3	398.3	445.2	262.8	1085.2	572.7	-40000
9396.8	4169.2	143.2	85.9	250.6	625.2	233.2	394.4	457.1	287.1	1102.8	589.8	-45000
10113.4	4322	149.7	85.3	252.9	639.6	245.4	398.8	478	300.7	1176.1	595.5	-50000
10650.6	4500.9	157.3	87.8	269.5	639.9	261.7	414.7	494.5	312	1251.9	611.4	-55000
11210.3	4534.2	162.2	87.1	262.6	644.7	267.6	414.1	499.3	302.1	1285.7	608.7	-60000
11772.4	4718.7	159.4	91.1	267.7	655.5	286.6	424.1	523.3	321.7	1361.1	628	-65000
12801	4905.4	175.7	88.1	278	663.3	295.1	435.3	552.3	304	1476.5	637	-70000
14111.3	5226.1	189.2	93.7	291	669.8	341	452.5	586.5	352.2	1597.5	652.7	-80000
15124.9	5160.8	225.9	97.4	316.4	666.7	321.8	461.6	559	320.1	1515.5	676.4	-90000
16907.5	5700.6	214.6	101.7	301.2	608	343.4	522.7	576.9	353.8	1884.2	694.1	-100000
18360.5	5737.8	238.6	94	333.4	672.9	363.8	530.2	551.8	370.6	1944.7	637.9	-120000
21030	5613.9	243.2	98.1	286.5	655	343.4	505.6	549.5	317.8	1947.5	667.3	-150000
30846.1	6216.7	224.5	102.2	309.4	693.8	445.8	522.8	685.7	371.9	2140	720.5	-200000
12485.26	4783.12	179.43	94.59	283.58	666.21	280.09	453.11	514.81	292.51	1405.28	608.22	المتوسط

المصدر: جمعت واحتسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق لعام 2018/2017